

لسان العرب

(كمة) الكمة في التفسير العمى الذي يولد به الإنسان كمة بصره بالكسر كمةً وهو أكمه إذا اعترتة طلمة تطمس عليه وفي الحديث فإنهما يكمهان الأبصار والأكمه الذي يولد أعمى وفي التنزيل العزيز وتبصرئ الأكمه والفعل كالفعل وربما جاء الكمة في الشعر العمى العارض قال سويد كمة عيناها لمّا أبصرتا فهو يلاحى زفسه لمّا نزع قال ابن بري وقد يجوز أن يكون مستعاراً من قولهم كمة هت الشمس إذا علتها غيرة فأطلمت كما تطلم العين إذا علتها غيرة العمى ويجوز أيضاً أن يكون مستعاراً من قولهم كمة الرجل إذا سلب عقله لأن العين بالكمة يسلب نورها ومعنى البيت أن الحسد قد بى عينيه كما قال رؤبة بى عى عى عى العمى المعممى وذكر أهل اللغة أن الكمة يكون خلقة ويكون حادثاً بعد بصر وعلى هذا الوجه الثاني فسر هذا البيت قال ابن سيده وربما قالوا للمسلوب العقل أكمه قال رؤبة هرّجت فارّدتّ ارتداد الأكمه في غائل الحائر المتهته ابن الأعرابي الأكمه الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال أبو الهيثم الأكمه الأعمى الذي لا يبصر فيتحير ويتردد ويقال إن الأكمه الذي تلده أمّه أعمى وأنشد بيت رؤبة هرّجت فارّدتّ ارتداد الأكمه فوصفه بالهرج وذكر أنه كالأكمه في حال هرجه وكمة النهار إذا اعتريت في شمس غيرة وكمة الرجل تغير لونه والكامة الذي يركب رأسه لا يدري أين يتوجّه يقال خرج يتكمه في الأرض